Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموسيقية هو ما عبر عنه أحد نقادهم وهو الذى يقول «ان كل الفن يتطلع للوصول الى حالة من الموسيقية» .

وهذا الاعتقاد كما يقول الكاتب هنا سببه ان الموسيقى لها الخاصية الايمائية التى يتطلع اليها الرمزيون ، وهى لا ترتبط بعنصر التحديد فى المعنى الذى توحى به كلمات اللغة «الموسيقى قبل كل شىء» . هذا ما دعى اليه فيرلان بكل شدة فى كتابه «فن الشعر» سنة ١٨٧٤ ـ وهو ينهى هذا الكتاب برفض قاطع لكل شىء لا يمتلك هذه الخاصية الموسيقية الغامضة الموحية ، ويصف هذا النوع البعيد عن الموسيقى بأنه **(مجرد أدب)** . ويعبر رامبو عن نفس الرأى حين يرفض الشعر الفرنسى كله ويعتبره « نثرا مقفى » ويتضح جليا قصد الرمزيين حين يعبر فاليرى عن نفس الفكرة حيث يعرف الرمزية بأنها (رغبة يبديها الشعراء فى أن يستردوا من الموسيقى ما يخصم) وهو نفس الرأى الذى عبر عنه مالارميه حين وصف الموسيقار فاجنر بأنه (يختلس خاصية الشاعر) .

وعلينا فى هذا الصدد أن نتذكر ألوانا أخرى من فنون الكتابة كالقصة والمسرحية وغيرها ، وهى التى يصعب اقترابها من الموسيقى كثيرا عما هو حال الشعر ، فهى فنون تقوم فى جوهرها على الحكاية ، ولمعانى الكلمات ومدلولاتها هنا دور أكبر بكثير مما لها فى